منتدى الشرق
ALSHARQ FORUM

ملخصات الخبراء
سياسة إقليمية

٢٦ نوفمبر ٢٠١٩

لماذا يساور إيران قلق متزايد بخصوص الاحتجاجات في العراق ولبنان؟

تامر بدوي

المصدر: وكالة الأناضول

ملخّص: لقد تسبَّبت الاحتجاجات في العراق ولبنان، التي اندلعت في النصف الثاني من عام ٢٠١٩، في خلق تحدٍّ للمصالح الإيرانية؛ نظرًا لسعيها لتغيير الأنظمة السياسية التي تدعمها طهران. وكما كان الحال في الانتفاضات العربية في عام ٢٠١١ واحتجاجات الأنبار في عام ٢٠١٣، تنظر طهران إلى الاحتجاجات الحالية من خلال منظور جيوسياسي. لقد أدت الازدواجية الهيكلية للمؤسسة الإيرانية ونهجها الأمني والنتائج العكسية لتدخلها في سوريا إلى خلق ردٍّ رسميٍّ إيرانيٍّ غامض نسبيًا على الاحتجاجات: فقد أيدت بحذرٍ دعوات التغيير السياسي، لكنها أكَّدت كذلك على دور التدخل الأجنبي في تأجيج العنف. يسعى هذا الموجز لتحليل الردود الرسمية الإيرانية المختلفة على الاحتجاجات اللبنانية والعراقية، وتوضيح كيف تنظر طهران إليها من وجهة نظرٍ جيوسياسية، وهو ما يُسلِّط الضوءَ على استراتيجياتها الردعية.

مقدمة

لقد اتسم ردُّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاحتجاجات الكبيرة في العراق ولبنان في عام ٢٠١٩ بدرجةٍ من الغموض، حيث أبدت مواقفَ تتسم بالتأييد المتحفِّظ والريبة البالغة (وحتى العداء). ولا يمثِّل هذا النهج سمةً جديدةً للسياسة الخارجية تجاه التغيير السياسي في جوارها العربي، والتي أصبحت أكثر وضوحًا منذ اندلاع الانتفاضات العربية في عام ٢٠١١. يشكِّل هذا الغموض متغيرين:

أولًا: حالة الأزمة الدائمة التي عانت منها الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ نشأتها، مما يخلق شعورًا بالتهديد من أيِّ تغيير سياسيٍّ في أيِّ منطقة تتمتَّع بالنفوذ فيها. ويزداد مستوى تصوُّر هذا التهديد إذا كان التغيير يتعلَّق بالمناطق التي ترى أن نفوذها فيها حاسمٌ لبقائها، أي ما يُعرف بـ «استراتيجية الدفاع الأمامي»[1].

ثانيًا: تخلق طبيعة النظام - أي ازدواجيته الهيكلية - أكثر من خطابٍ للسياسة الخارجية، بفضل تعدُّد الجهات الفاعلة في النظام بمباركة القيادة العليا. الأمر المهمُّ هو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية - بوصفها دولةً فاعلة تتصرف بشكل عمليٍّ - تغيِّر تقييماتها للأحداث بما يتماشى مع ما تراها متغيراتٍ جديدة مهمَّة، وبالتالي تُغيِّر ردودها وفقًا لذلك.

الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية للعراق ولبنان بالنسبة إلى إيران

تنظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكلٍّ من العراق ولبنان باعتبارهما دولتين تتمتَّع فيهما بالنفوذ السياسي والعسكري من خلال حلفائها ووكلائها العسكريين من غير الدول، والذين قامت بإنشائهم واستمرت في دعمهم. ويشكِّل هذا النفوذ أحدَ الأركان الأساسية لاستراتيجية الردع للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الشرق الأوسط. فقد تمكَّنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تعزيز نفوذها في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وهو ما سمح لطهران بدعم العديد من الجماعات المسلَّحة المقاومة للاحتلال الأمريكي، ودعم الحركات السياسية السلمية التي شاركت في حكومات العراقية المتعاقبة. وقد ساعد التدخل العسكري الإيراني المباشر لدعم حكومة بشار الأسد في سوريا، ساعد في خلق رابط جغرافيٍّ بين إيران ولبنان، حيث يُعتبر حزب الله - المدعوم من إيران - أحدَ الأطراف العسكرية والسياسية الرئيسة. وتمثِّل التجارة جانبًا آخرَ مهمًّا لإيران، وخاصةً في حالة العراق. إذ تبيَّن أن جولتَي العقوبات الاقتصادية - أحادية ومتعدِّدة الأطراف في الأعوام ٢٠١١-٢٠١٢ و٢٠١٨ - قد مثَّلتا ضربةً قاضيةً، ودفعتا إيران إلى الاستفادة من قربها الجغرافي ونفوذها السياسي من خلال تقديم حوافز تجارية لزيادة الصادرات غير النفطية إلى العراق. وقد احتلَّ العراق مرتبةً متقدِّمةً في قائمة أكثر عشر دولٍ مستقبلة للصادرات الإيرانية في السنوات الأخيرة، حيث أصبح ثاني أكبر مستقبل لها بعد الصين[2].

تخلق طبيعة النظام - أي ازدواجيته الهيكلية - أكثر من خطابٍ للسياسة الخارجية، بفضل تعدُّد الجهات الفاعلة في النظام بمباركة القيادة العليا

وعلاوة على ذلك، فقد صار العراق رابطًا جغرافيًّا مهمًّا للجمهورية الإسلامية الإيرانية لزيادة وجودها الاقتصادي في سوريا. ففي سبتمبر/أيلول عام ٢٠١٩، أعادت الحكومة العراقية فتح معبر القائم الحدودي مع سوريا[٣]، وهي خطوة احتفلت بها وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية؛ لأن من شأنها تسهيل نقل الصادرات الإيرانية إلى العراق بَرًّا، والمساعدة في تنويع طرق التجارة. كما تمَّ اعتبار إعادة فتح ذلك المعبر الحدودي خطوةً استراتيجيةً من قِبل نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، والذي يرى أن من شأن ذلك زيادة الصادرات اللبنانية إلى العراق، وبالتالي المساعدة في تدعيم الاقتصاد اللبناني[٤]. إن أيَّ تغيير للنظام في بغداد يؤدي إلى تهميش أو استبعاد حلفاء إيران ووكلائها يتمُّ النظر إليه على أنه تهديدٌ للعراق؛ لأنه يدمج المصالح الجيوسياسية والاقتصادية للعديد من الجهات الفاعلة ضمن «محور المقاومة» الإقليمي بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تعدُّد الخطاب الإيراني

يُمكن اعتبار ردِّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية على احتجاجات محافظة الأنبار في العراق في عام ٢٠١٣ - في بعض النواحي - نموذجًا مصغرًا لردِّها على موجة ٢٠١٩ من الاحتجاجات الشعبية، والتي كانت بمثابة تتويج للسخط المنتقل من أطراف الدولة (الأنبار والبصرة) إلى مركزها بغداد. فقد قامت وسائل الإعلام الإيرانية الحكومية بتصوير احتجاجات الأنبار بشكل سلبيٍّ، فعلى سبيل المثال: ذكرت شبكة أخبار الجمهورية الإسلامية الإيرانية (التي تُعرف باسم IRINN) أن الاحتجاجات هي جزءٌ من مخططٍ إقليميٍّ لتقسيم العراق وإنشاء دويلة سُنية مدعومة من قطر وتركيا والسعودية[٥]. وهناك تصوير آخر لاحتجاجات الأنبار، وهو أنها ساعدت في اختراق العراق من قِبل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)[٦]. وفي كلتا الحالتين، اعتُبرت احتجاجات الأنبار تهديدًا في نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في الوقت الذي يدافع فيه القادة الإيرانيون علانيةً عن المصالح الجيوسياسية لدولتهم، فقد استرعى الحجم والتوزيع الجغرافي للاحتجاجات العراقية واللبنانية في عام ٢٠١٩ (مقارنة بالاحتجاجات المحليَّة مثل احتجاجات الأنبار)، بالإضافة إلى الانتفاضات العربية السابقة في عام ٢٠١١ التي جذبت قدرًا كبيرًا من الاهتمام بالردِّ الإيراني؛ استرعى قدرًا من الحذر الخطابي من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويتجلَّى الغموض النسبي للخطاب الإيراني بخصوص احتجاجات عام ٢٠١٩ في العراق ولبنان - خاصةً المواقف التي تتسم بالتأييد المتحفِّظ والريبة البالغة - في ردود الحكومة الإيرانية المنتخبة ممثَّلة في وزارة الشؤون الخارجية (MoFA)، والمرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي، وقوات الحرس الثوري الإيراني (IRGC). ففي ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠١٩، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية: إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم مطالب الشعب العراقي، والتي تمَّ تسليط الضوء عليها بوضوحٍ في بيانات وتعليقات السلطات الدينية العراقية ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي"[٧]. وفي ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول، أضاف المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية تعليقًا على الانتفاضة اللبنانية: «تؤكِّد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة التكاتف والوحدة والوفاق بين جميع الطوائف والأحزاب والشخصيات اللبنانية، من أجل الحفاظ على استقرار الدولة وأمنها، والاستجابة لمطالب الشعب اللبناني المشروعة في مناخٍ هادئ»[٨].

ويتجلَّى الغموض النسبي للخطاب الإيراني بخصوص احتجاجات عام ٢٠١٩ في العراق ولبنان - خاصةً المواقف التي تتسم بالتأييد المتحفِّظ والريبة البالغة - في ردود الحكومة الإيرانية المنتخبة ممثَّلة في وزارة الشؤون الخارجية (MoFA)، والمرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي، وقوات الحرس الثوري الإيراني (IRGC)

استكملت بيانات وزارة الشؤون الخارجية بخطاب خامنئي في اليوم نفسه، والذي ادعى فيه أن «تلك المطالب [الخاصَّة بالمتظاهرين] لا يُمكن أن تتحقَّق إلَّا من خلال إطار الهياكل القانونية». وبعد أن أقرَّ بشرعية مطالب المتظاهرين، عبَّر عن مخاوفه العميقة من التدخل الأجنبي قائلًا: "إن أجهزة المخابرات الأمريكية والغربية تقوم بنشر الاضطرابات بدعمٍ ماليٍّ من الدول الرجعيَّة في المنطقة»[٩]. وفي حين تؤكِّد تصريحات خامنئي على دور التدخل الأجنبي في الاحتجاجات من خلال إخراجها عن مسارها ودفعها نحو العنف، فقد صوَّر مسؤولون في إدارة الرئيس حسن روحاني - محسوبون على معسكر الوسط الإصلاحي في الدولة - الاحتجاجات العراقية بطريقةٍ مختلفة. فعلى سبيل المثال، عزا المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي في مقالٍ صحفيٍّ السخطَ في العراق إلى فقدان الأمل في صناديق الاقتراع (لكنه لا يستبعد بالضرورة التدخل الأجنبي من خلال التأكيد على الديناميات المحليَّة)[١٠].

يساور الجمهورية الإسلامية الإيرانية شكٌّ عميقٌ ودائمٌ في أن الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية تتآمر ضد مصالحها واستقرارها، لكن تصريحات قادتها التي تحذِّر من التدخلات الأجنبية عادةً ما تطغى على التصريحات الأخرى التي تعبِّر عن موافقتها الحذرة والمحسوبة على دعوات التغيير السياسي عندما يكون ذلك في مناطق جغرافية ضرورية لنفوذها. تُعتبر جريدتا كيهان وديپلماسي ايراني اثنتين من أهم وسائل الإعلام الإيرانية التي تعكس تفكير وتوجهات النخبة الإيرانية المتشدِّدة والوسطية الإصلاحية على التوالي. وفي سلسلةٍ من المقالات والافتتاحيات التي نشرتها هاتان الجريدتان، قلَّلوا بقدرٍ كبيرٍ من الاحتجاجات العراقية واللبنانية إلى مجرَّد ردودٍ على الأزمات الاقتصادية الاجتماعية (خاصةً في جريدة ديپلماسي ايراني)، وشدَّدوا على التدخل الأجنبي (بشكلٍ أكبر في جريدة كيهان)، مع تجاهل النفوذ الإيراني في العراق كعاملٍ مؤثر. وهو ما يتناقض مع المقالات المنشورة في وسائل الإعلام الغربية، التي أدت إلى تأجيج المشاعر والدوافع المناهضة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاحتجاجات العراقية واللبنانية.

يُعَدُّ العداء بين المحتجين في العراق ولبنان وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية متبادلَ المنشأ إلى حدٍّ ما: فالعداء الذي يعبِّر عنه المحتجون ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بسبب تأييدها للحكومتين العراقية واللبنانية، يدفع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أن تصبح أكثر عداءً تجاه الاحتجاجات، بينما تؤدي التصريحات الإيرانية والشكوك القوية حول التدخل العسكري من قِبل قواتٍ محلية موالية لإيران إلى تفاقم المشاعر المناوئة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بين المحتجين. إلَّا أن الاختلاف بين كلا الجانبين هو أنه في حين تتألَّف الاحتجاجات في العراق ولبنان من عددٍ كبيرٍ من القوى الشعبية، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمثِّل جهة فاعلة واحدة تمارس سيطرةً كاملةً على مؤسساتها الدبلوماسية والأمنية والعسكرية.

وبالتوازي مع التصريحات التي أدلى بها ممثلو حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فقد أشارت وسائل الإعلام وتقارير حقوق الإنسان إلى ثلاثة أشكالٍ للتدخل من قِبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمساعدة في قمع الاحتجاجات العراقية وإبقاء الحكومة - التي

تؤدي التصريحات الإيرانية والشكوك القوية حول التدخل العسكري من قِبل قواتٍ محلية موالية لإيران إلى تفاقم المشاعر المناوئة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بين المحتجين

ساعدت في تشكيلها العام الماضي - بدون تغيير[١١]. أولًا: زعمت بعض التقارير أن القناصة مجهولي الهوية ينتسبون إلى إيران، سواء كانوا من أفراد الأمن الإيرانيين أو وكلاء إيران في العراق[١٢]. ثانيًا: في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، زعمت وكالة رويترز في تقريرٍ يستند إلى مصادر مجهولة أن قاسم سليماني (قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني) ومستشارين أمنيين لعبوا دورًا في مساعدة قوات الأمن العراقية في التصدي للاحتجاجات[١٣]. ثالثًا: وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش وجود قنابل غاز مسيل للدموع إيرانية الصنع على الرغم من عدم وضوح الجهة التي استخدمت هذه القنابل ومتى تمَّ تزويدها بها[١٤]. وتأتي التصريحات الإيرانية إلى جانب التقارير المتداولة حول الأشكال المتعدِّدة للتدخل (التي لا تزال بحاجةٍ للتأكُّد منها)، لتضع الجمهورية الإسلامية الإيرانية - بشكلٍ متزايدٍ - في موقف المواجهة مع الاحتجاجات العراقية التي تهدف إلى زعزعة النظام السياسي العراقي المدعوم إيرانيًا. وبالتالي، فإن موقف المواجهة يعزِّز هذا العداء لدى عددٍ متزايدٍ من العراقيين تجاه جارتهم الشرقية.

من المفترض أن الهجوم الذي شنَّه محتجون على القنصلية الإيرانية في كربلاء في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني قد أثار العداء الإيراني تجاه الاحتجاجات في العراق. ففي بيانٍ لاحقٍ لوزارة الشؤون الخارجية، لم تعبِّر عن العداء، ولكن «أدانت التحركات الأخيرة ضد القنصلية الإيرانية العامَّة في مدينة كربلاء العراقية، وسلَّطت الضوء على الإجراءات المتخذة من قِبل وزارة الشؤون الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية للحفاظ على أمن بعثات الدولة في العراق»[١٥]. وكان ردُّ نائب قائد الحرس الثوري الإيراني علي فدوي أكثر حدَّةً في ٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩، حيث صرَّح أن الولايات المتحدة وإسرائيل لهما دور خبيث في الأحداث في العراق[١٦]. ومع ذلك، لا تُعَدُّ هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها بعثة دبلوماسية إيرانية للهجوم، وقد اكتسبت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مناعةً في هذه الصدد، ففي العام الماضي تعرضت القنصلية الإيرانية في البصرة للهجوم، وتمَّ إحراقها من قِبل محتجين غاضبين[١٧]. ويُشير تزايد تواتر الهجمات ضد المصالح الإيرانية إلى احتمال وجود أكثر من دافعٍ؛ من ذلك مثلًا: تزايد السخط العام من نفوذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق، والذي يساهم إلى حدٍّ كبيرٍ في الحفاظ على النظام السياسي العراقي، والسخط من قيام الأطراف الدينية الشيعية العراقية بتسوية الحسابات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحلفائها ووكلائها العراقيين. ومن جهة أخرى، قد تكون الأطراف الفاعلة الأجنبية ذات المصلحة في تفاقم المشاعر المناهضة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الموجودة مسبقًا لدى المحتجين العراقيين، قد عملت على تأجيج هذه المشاعر، بل وكان لها تأثير ناجح.

ينظر المسؤولون الأمنيون الإيرانيون إلى الاحتجاجات في جوارها العربي نظرةً تتجاوز الديناميات المحليَّة، وباعتبارها جزءًا من مشهدٍ جيوسياسي أوسع ونزاعٍ بالوكالة مع الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين، وهو ما يشمل المجتمع الإيراني ذاته. فداخليًا، تعكس الاحتجاجات في الداخل في عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ تحولًا مستمرًا في الدعم بعيدًا عن طهران[١٨]، مما يشكِّل تهديدًا أكبر بعدم استقرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع توسُّع الاحتجاجات جغرافيًا. وخارجيًا، تحمل الاحتجاجات في العراق ولبنان في عام ٢٠١٩ درجةً من العداء تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما يمثِّل تطورًا نوعيًا في توجهات المحتجين العرب تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويرجع هذا العداء تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الموجة من الاحتجاجات - بشكلٍ جزئيٍّ - إلى حقيقة أن حلفاء إيران ووكلاءها

ومع ذلك، تختلف الأسباب الكامنة وراء هذا العداء تجاه المؤسسة الإيرانية بين موجتي الاحتجاجات، كما يختلف حجم هذا العداء، وهو ما يظهر من الشعارات أو اللافتات أو الهجمات

يتواجدون في مناطق الاحتجاج على عكس الحال العام في الانتفاضات العربية في عام ٢٠١١، والتي كان أكثرها أهميةً في شمال إفريقيا. وبشكلٍ عامٍّ، تتقاطع كلٌّ من الاحتجاجات الإيرانية في عامي ٢٠١٧-٢٠١٨، والاحتجاجات العراقية واللبنانية في عام ٢٠١٩، في دوافعها الاجتماعية الاقتصادية القوية، ومشاعر العداء تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذاتها، وكذلك في المشاعر السلبية تجاه سياستها الخارجية. ومع ذلك، تختلف الأسباب الكامنة وراء هذا العداء تجاه المؤسسة الإيرانية بين موجتي الاحتجاجات، كما يختلف حجم هذا العداء، وهو ما يظهر من الشعارات أو اللافتات أو الهجمات.

الخاتمة

تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحدياتٍ متزايدة في جهودها لتصوير نفسها كطرفٍ فاعلٍ ثابتٍ وملتزمٍ بالأخلاقيات لمجموعةٍ واسعةٍ من الجماهير على المستوى الإقليمي. وفي ظلِّ العقوبات القاسية، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كلما رأت أن التغيير السياسي يمثِّل تهديدًا لاستراتيجيتها الردعية والدفاعية الأمامية (التي تراها أساسيةً لبقائها)، زادت احتمالية أن يتسم سلوكها بسياسة التدخل الخشن. وفي حين أن التدخل الإيراني للمساعدة في قمع المعارضة الشعبية العسكرية ضد بشار الأسد في سوريا عام ٢٠١٢ قد أشعل ردود فعلٍ عكسية هائلة في الدول العربية ذات الأغلبية السُّنية، إلا أن التدخل المحتمل في العراق ولبنان سيخلق - على الأرجح - انقساماتٍ شيعية داخلية، وهو ما لا ترغب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في رؤيته يحدث. وبالإضافة إلى ذلك، وفي حين أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تكون قد تمكَّنت من احتواء الاحتجاجات في عامي ٢٠١٧-٢٠١٨، وحشد شرائح كبيرة من الشعب خلفها من خلال زيادة جرعة القومية لمواجهة العقوبات الأمريكية، وقبل ذلك تهديد داعش؛ إلا أنه قد أصبح من الصعب بشكلٍ متزايدٍ بالنسبة إليها تعبئة الجماهير الإقليمية في إطار الأدوات والشعارات الخطابية نفسها، بما في ذلك شريحة كبيرة من الشباب الشيعة العرب. في حدث حضرته في عام ٢٠١٨، قال عالم الاجتماع كيفان هاريس إن الفصائل السياسية الإيرانية تواجه تحديًا يتمثَّل في إيجاد طريقة لاحتضان شرائح المجتمع الإيراني التي شاركت في احتجاجات ٢٠١٧-٢٠١٨، والتكيُّف مع الخطابات التي تنشأ من الشارع، كما أنه يمكن أيضًا أن تقوم الفصائل السياسية بتسليح هذه الخطابات ضد بعضها البعض. ولذلك لا تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحديًا محليًا فحسب، بل تواجه أيضًا لغزًا عابرًا للحدود مع تحوُّل الهيمنة الإقليمية تدريجيًا للاعتماد على القوة الخشنة بدلًا من القوة الناعمة، سواءً من خلال تدخلاتها المباشرة أو التدخلات عبر حلفائها ووكلائها الإقليميين.

أن التدخل المحتمل في العراق ولبنان سيخلق - على الأرجح - انقساماتٍ شيعية داخلية، وهو ما لا ترغب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في رؤيته يحدث

المراجع

١- تعتمد «استراتيجية الدفاع الأمامي» للجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنشاء مجموعة من الجماعات المسلَّحة من غير الدول ودعمها في المنطقة كوسيلة للردع تسمح لها بمحاربة أعدائها بعيدًا عن أراضيها في حالة الصدام، وبالتالي استباق التهديدات لأمن الدولة والنظام.

٢- Iran, Iraq Vow to Significantly Boost Trade Despite U.S. Sanctions, Radio Free Europe/Radio Liberty, 17 November 2018. https://www.rferl.org/a/presidents-of-iran-iraq-vow-to-boost-ties/29605913.html

٣- Iraq reopens Al Qaim border crossing with Syria, Aljazeera, 30 September 2019. https://www.aljazeera.com/news/2019/09/iraq-reopens-al-qaim-border-crossing-syria-190930115636631.html

٤- نعيم قاسم: حزب الله لم يقرر النزول إلى الشارع حتى الآن (Naim Qassem: Hezbollah has not decided on taking to the streets yet)، النشرة، ١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩. https://www.elnashra.com/news/show/1355640/%D9%86%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85:-%D8%AD%D8%B2%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%8A%D9%82%D8%B1%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B2%D9%88%D9%84-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9-%D8%AD%D8%AA%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A2

٥- طرح تجزیه عراق کلید خورد؛ تعبیر خوابی که برای بغداد دیده بودند (The project of partitioning Iraq has been revealed; a dream that they had for Baghdad)، شبکه خبر، ۹ دی ۱۳۹۱. https://www.irinn.ir/fa/news/5218/%D8%B7%D8%B1%D8%AD-%D8%AA%D8%AC%D8%B2%DB%8C%D9%87-%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%DA%A9%D9%84%DB%8C%D8%AF-%D8%AE%D9%88%D8%B1%D8%AF-%D8%AA%D8%B9%D8%A8%DB%8C%D8%B1-%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%A8%DB%8C-%DA%A9%D9%87-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%DB%8C-%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%AF%DB%8C%D8%AF%D9%87-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%86%D8%AF

٦- تحولات لبنان و همسانی با دیگر اعتراضات در جهان (Lebanon's transformations and resemblance with other global protests)، اطلاعات، ۲۶ آبان ۱۳۹۸. https://www.ettelaat.com/mobile/?p=141520&device=phone

٧- Iran Closely Monitoring Developments in Iraq: Spokesman, Iran's Ministry of Foreign Affairs (website), 27 October 2019. https://en.mfa.ir/portal/newsview/546429

٨- Spokesman's Reaction to Lebanon Developments, Iran's Ministry of Foreign Affairs (website), 30 October 2019. https://en.mfa.ir/portal/newsview/549419

٩- Pointing to Iraq, Lebanon, Khamenei recalls how Iran put down unrest, Reuters, 30 October 2019. https://www.reuters.com/article/us-iraq-protests-iran-lebanon/pointing-to-iraq-lebanon-khamenei-recalls-how-iran-put-down-unrest-idUSKBN1X90XB

١٠- سخنگوی دولت ایران: حوادث عراق نتیجه ناامیدی از صندوق رای است (The Iranian government spokesperson: Iraq's events are caused due to losing hope in the ballot box)، بی بی فارسی، ١١ آبان ١٣٩٨. https://www.bbc.com/persian/iran-50274340

١١- Raya Jalabi and Ahmed Rasheed. Iraq's elite rallies around Iran-backed plan to hang on to power, Reuters, 12 November 2019, https://www.reuters.com/article/us-iraq-protests-elite-analysis/iraqs-elite-rallies-around-iran-backed-plan-to-hang-on-to-power-idUSKBN1XM17D

١٢- Iran-backed militias deployed snipers to quash anti-government protests, the New Arab, 17 October 2019. https://www.alaraby.co.uk/english/news/2019/10/17/iran-backed-militias-deployed-snipers-in-iraq-protests

١٣- Exclusive: Iran intervenes to prevent ousting of Iraqi prime minister – sources, Reuters, 31 October 2019. https://www.reuters.com/article/us-iraq-protests-iran-exclusive/exclusive-iran-intervenes-to-prevent-ousting-of-iraqi-prime-minister-sources-idUSKBN1XA2DI

١٤- Iraq: Iranian tear gas grenades among those causing gruesome protester deaths, Human Rights Watch, 31 October 2019 (updated in 7 November 2019). https://www.amnesty.org/en/latest/news/2019/10/iraq-gruesome-string-of-fatalities-as-new-tear-gas-grenades-pierce-pro-testers-skulls/

١٥- Spokesman's Reaction to Moves against Iran Consulate in Karbala, Iran's Ministry of Foreign Affairs (website), 5 November 2019. https://en.mfa.ir/portal/newsview/551940

١٦- سردار فدوی: تلاش‌های آمریکا در عراق و لبنان بی‌ثمر است (Commander Fadavi: US efforts in Iraq and Lebanon are fruitless)، الف، ١۴ آبان ١٣٩٨. https://www.alef.ir/news/3980814061.html

١٧- Iraqi protesters set fire to Iranian consulate in Basra, Aljazeera, 7 September 2019. https://www.aljazeera.com/news/2018/09/iraqi-protesters-set-fire-iranian-consulate-basra-180907163050613.html

١٨- Kevan Harris and Zep Kalb. How years of increasing labor unrest signaled Iran's latest protest wave, the Washington Post (Monkey Cage Blog), 19 January 2019. https://www.washingtonpost.com/news/monkey-cage/wp/2018/01/19/how-years-of-increasing-labor-unrest-signaled-irans-latest-protest-wave/

عن المؤلف

تامر بدوي: هو محلّل مختصّ بالشأن الإيراني، وهو زميل مشارك في منتدى الشرق، ومشارك في برنامج اتجاهات الشرق الأوسط في معهد الجامعة الأوروبية. كان في السابق زميلًا في القيادة السياسية في كلية الحوكمة العابرة للوطنية في معهد الجامعة الأوروبية، وقبل ذلك زميلًا باحثًا في منتدى الشرق.

عن الشرق

منتدى الشرق هو شبكة دوليّة مستقلّة تتمثّل مهمتها في تطوير استراتيجيّات طويلة الأمد لضمان التطور السياسي، والعدالة الاجتماعيّة، والازدهار الاقتصاديّ لشعوب منطقة الشرق الأوسط. وسيقوم بتنفيذ ذلك من خلال الأبحاث المتفانية في العمل العامّ، وبتعزيز مُثُل المشاركة الديمقراطيّة، والحوار بين أصحاب المصالح المتعددة والعدالة الاجتماعيّة

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza Floor:6
No:68 Postal Code: 34197
Bahçelievler/ Istanbul / Turkey
Telephone: +902126031815
Fax: +902126031665
Email: info@sharqforum.org

sharqforum.org

/ SharqForum

/ Sharq-Forum

منتدى الشرق
ALSHARQ FORUM